

تفسير البيضاوي

36 - { وما كان لمؤمن ولا مؤمنة } ما صح له { إذا قضى } ورسوله أمرا { أي قضى رسول
ال } وذكر ال } لتعظيم أمره والإشعار بأن قضاءه قضاء ال } لأنه نزل في زينب بنت جحش بنت عمته
أميمة بنت عبد المطلب خطبها رسول ال } A لزيد بن حارثة فأبت هي وأخوها عبد ال } وقيل في أم
كلثوم بنت عقبة وهبت نفسها للنبي A فزوجها من زيد { أن يكون لهم الخيرة من أمرهم } أن
يختاروا من أمرهم شيئا بل يجب عليهم أن يجعلوا اختبارهم تبعاً لاختيار ال } ورسوله والخيرة
ما يتخير وجمع الضمير الأول لعموم مؤمن ومؤمنة من حيث إنهما في سياق النفي وجمع الثاني
للتعظيم وقرأ الكوفيون و هشام (يكون) بالياء { ومن يعص ال } ورسوله فقد ضلّ ضللاً مبيناً {
بين الانحراف عن الصواب